

## [197] المراد بالإيجاز في صلاة النبي ﷺ | فوائد شرح اقتضاء

### الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله ورواه ابو داوود من حديث حماد ابن سلمة انبأنا ثابت وحميد عن انس ابن مالك قال ما صليت خلف رجل اوجز صلاة - [00:00:00](#) من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام. وكان رسول الله اوجز هذا بالنسبة لصلاة المخالفين. نعم. ليس معناه التخفيف المخل وانما المراد اوجز هذا بالنسبة لصلاة الذين يطيلون آ الصلاة مخالفين للسنة. نعم. ولذلك - [00:00:20](#) قال في تمام. ما هو اوجز فقط بل في تمام. نعم. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم. ثم يكبر ثم يسجد وكان يقعد بين السجدين حتى نقول قد اوهم. كما سبق نعم. قال فجمع انس رضي - [00:00:40](#) الله عنه في هذا الحديث الصحيح بين الاخبار بايجاز النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الصلاة واتمامها. وبين ان من الذي اخبر به اطالة الاعتدالين. واخبر في الحديث المتقدم انه ما رأى اوجز من صلاته ولا اتم. نعم هذا هو المراد باللاوجز - [00:01:00](#) لا يأخذ هذا هذه اللفظة بعض اهل الهوى فيتلاعبون بالصلاة ويقولون نحن نوجز. نعم. كما اوجز النبي صلى الله عليه وسلم لان انس رضي الله عنه قيد هذا فقال في تمام. نعم. ايجاز مع تمام. لا ايجاز مع اخلال. ومن ذلك انه - [00:01:20](#) كان يعتدل ويطيل الاعتدال من الركوع واقفا. حتى يقال انه قد اوهم ويطيل الجلسة بين السجدين حتى يقال قد اوحى. انه قد اوهم. فليس المراد بالايجاز انه كان يحذف الصلاة حذفاً ويتخلص منها. وانما - [00:01:40](#) المراد بالايجاز مع الاتمام. نعم. قال فيشبهه والله اعلم ان يكون الايجاز عادة الى القيام. والاتمام الى الركوع لان القيام لا يكاد يفعل الا تاماً. فلا يحتاج الى الوصف بالاتمام بخلاف الركوع والسجود والاعتدالين. هذا تفسير - [00:02:00](#) للاعتدال للايجاز كان الشيخ رحمه الله يحمل الايجاز على ايجاز القيام على الذين يطيلون القيام. القيام والاتمام يحمله على اتمام الاعتدالين. من الركوع والسجود لانه يكثر من يخل بها بهما. نعم. قال وايضا فانه بايجاز القيام واطالة الركوع والسجود تصير الصلاة تاماً لاعتدالها وتقاربها. فيصدق - [00:02:20](#) وقوله ما رأيت اوجز ولا اتم - [00:02:50](#)